

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### خَطَرُ الْإِنْتِقَامِ وَأَثَارُهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعَفْوَ شِعَارَ الْمُسْلِمِينَ، وَالصَّفْحَ عَنِ الزَّلَّاتِ سِيمَا الصَّالِحِينَ الْمُفْلِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، حَضَّ عَلَى الْعَفْوِ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ، وَدَعَا إِلَى الصَّفْحِ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ دَاعٍ إِلَى الْوِفَاقِ، وَمُحَدِّرٍ مِنَ الشَّقَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

اتَّقُوا اللَّهَ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ وَسَائِلِ الْأُلْفَةِ، وَأَكْبَرِ دَوَافِعِ الْمَحَبَّةِ صَفَاءِ الْقَلْبِ وَنِقَاؤُهُ، وَمَتَى كَانَ الْعَبْدُ أَكْثَرَ عَفْوًا عَنِ الزَّلَّاتِ، وَتَجَاوُزًا عَنِ الْأَخْطَاءِ فِي حَقِّهِ وَالْإِسَاءَاتِ، كَانَ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ، وَأَصْوَبَ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ، وَكَانَ حُبُّ النَّاسِ لَهُ أَكْثَرَ، وَمَا قَالَ الْمُؤْمِنُونَ وَيَقُولُونَ ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(١)</sup>. إِلَّا لِمَا عَلِمُوا لَهَا مِنْ فَضْلٍ، وَلِنِقَاءِ النَّفْسِ مِنْ أَهْمِيَّةٍ وَأَجْرٍ، وَإِذَا مَا تَأَمَّلْنَا وَصَفَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الْفَيْنَاءُ يَقُولُ عَنْهُمْ ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. تَأَمَّلُوا - يَا عِبَادَ اللَّهِ - قَوْلَهُ: ﴿يَغْفِرُونَ﴾<sup>(٣)</sup> لَمْ يَقُلْ: إِذَا غَضِبُوا هُمْ يَنْتَقِمُونَ أَوْ يَسُبُّونَ، أَوْ يَسْتُمُونَ، وَهَا هُوَ الْمَوْلَى - جَلَّ وَعَلَا - يُخْبِرُنَا قِصَّةَ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْإِنْتِقَامِ حِينَ قَالَ: ﴿لَيْنُ بَسَطَتْ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْنُنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ بِطِيءٍ أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٤)</sup>. وَإِنَّ لِلْعَافِي غَيْرَ الْمُنْتَقِمِ

(١) سورة الحشر / ١٠ .

(٢) سورة الشورى / ٣٧ .

(٣) سورة الشورى / ٣٧ .

(٤) سورة المائدة / ٢٨ .

لَأَجْرًا كَبِيرًا يَنَالُهُ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>. وَلَا هَمِّيَّةَ الْعَفْوِ وَعَدَمَ الْإِنْتِقَامِ كَانَ ذَلِكَ هَدْيِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَدْ قَالَتْ عَنْهُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: ((مَا أَنْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا))، وَلَا هَمِّيَّتَهُ قَالَ أَحَدُ الصَّالِحِينَ: (وَلَمْ يُفَرِّقْ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ عَفْوٍ إِلَى مَقْدَرَةٍ، وَالْحِلْمُ أَجْمَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمُقْتَدِرِ عَلَى الْإِنْتِقَامِ).  
أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ لِحِرْصِ بَعْضِ النَّاسِ عَلَى الْإِنْتِقَامِ أَسْبَابًا، مِنْهَا ضَعْفُ الْإِيمَانِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ائْتَدَحَ عِبَادَهُ الْمُتَّقِينَ بِقَوْلِهِ: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾<sup>(٢)</sup>. وَمَنْ هُوَ حَرِيصٌ عَادَةً عَلَى الْإِنْتِقَامِ فَلِضَعْفٍ فِي إِيْمَانِهِ؛ إِذْ لَوْ كَانَ إِيْمَانُهُ قَوِيًّا لَحَرَصَ عَلَى حَسَنَاتِهِ أَلَّا تَذْهَبَ هَبَاءً، وَلَحَرَصَ عَلَى إِيْمَانِهِ أَلَّا يُخْدَشَ بِذُنُوبِ الْإِنْتِقَامِ. وَمِنْ أَسْبَابِ الْإِنْتِقَامِ ضَعْفُ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ؛ فَإِنَّ الْمَرْءَ إِنْ لَمْ يُرَوِّضْ نَفْسَهُ عَلَى الصَّبْرِ، وَتَحَمَّلَ خَطَأَ غَيْرِهَا، أَسْرَعَتْ إِلَى التَّذَمُّرِ ثُمَّ الْإِنْتِقَامِ؛ وَلِهَذَا كَانَتْ النَّفْسُ مُحْتَاجَةً إِلَى مُجَاهَدَةٍ، وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ فِيهِ هِدَايَةَ السَّبِيلِ ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾<sup>(٣)</sup>، وَلَا نَنْسَى أَنَّ الْغَضَبَ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ الْإِنْتِقَامِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْغَضَبَ قَائِدٌ إِلَى عَدَمِ التَّحَكُّمِ بِالنَّفْسِ، وَعَدَمِ التَّحَكُّمِ مُؤَدِّ إِلَى شِفَاءِ الْغَلِيلِ بِالْإِنْتِقَامِ وَالتَّشْفِي وَغَيْرِهِمَا؛ لِذَلِكَ كَانَتْ وَصِيَّةُ النَّبِيِّ ثَلَاثًا: ((لَا تَغْضَبْ))، وَلِذَا كَانَ مِنْ أَهَمِّ سِمَاتِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَغْفِرَ وَإِنْ غَضِبَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، وَمِنْ أَسْبَابِ الْإِنْتِقَامِ أَيْضًا وُجُودُ سَابِقَةٍ سَوْءٍ مِنَ الْمُنْتَقَمِ مِنْهُ؛ كَأَنْ يَكُونَ سَبَقَ مِنْهُ خَطَأٌ أَوْ اِعْتِدَاءٌ؛ فَيَسْتَعِلُّ الْآخَرَ الْفُرْصَةَ؛ فَيَنْتَقِمَ مِنْهُ لِأَدْنَى شَيْءٍ، وَلَكِنْ تَصَرَّفَ الْعُقَلَاءُ حِينَ يَخْدُثُ لَهُمْ مِثْلُ هَذَا أَنْ يَصْبِرُوا وَيَحْتَسِبُوا الْأَجْرَ عِنْدَ اللَّهِ، وَيُذْرِكُوا تَمَامَ

(١) سورة الشورى / ٤٠ .

(٢) سورة آل عمران / ١٣٤ .

(٣) سورة العنكبوت / ٦٩ .

(٤) سورة الشورى / ٣٧ .

الإدراك أن للعفو لذة عظيمة يجد المرء حلاوتها في قلبه، قال أحد الحكماء: (لذة العفو أطيب من لذة التشفي) فضلا عن الأجر العظيم الذي يناله، والعاقل يدرك تماما أن السماتة والتشفي لم يكونا يوما من شيم العقلاء فضلا عن المؤمنين المخلصين.  
إخوة الإيمان:

إذا كان للانتقام أسباب فله آثار وعواقب، ولو لم يكن من عواقبه إلا أن ينقلب المجتمع غابة كئيبة لكفى، فتأملوا كيف يكون حال مجتمع لا يصفح فيه شخص عن خطأ غيره، ولا يتجاوز فيه إنسان عن مسيء، ولا عاقل عن مذنب، أيا كان مجتمعا سويًا عامرًا بالإخاء، متوشحًا بالود والصفاء؟! كلا، بل سيكون مجتمعًا تسوده الشخاء والبغضاء، وكفى الانتقام قبحًا ما يعيشه المنتقم من تعب نفسي، وجهد ذهني، كل ذلك تفكير في طريقة الانتقام، ووسيلة التشفي والإذلال، وأي قبح أكبر من هذا؟! قال أحد الحكماء: ((أقبح أعمال المعتدين الانتقام))، ومن الآثار التي يخلفها الانتقام أن ينشأ في المجتمع عدم ثقة الشخص بالآخر، فلمجرد خطأ في حقه، ولو دون قصد، فإنه سيظل خائفًا متوجسًا من تشفيه وانتقامه، فأى إسلام هذا، والمصطفى ﷺ يقول: ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده))، ومن آثاره الخصام والعداوات، والهجران والمقاطعات. ونبينا يأمرنا بقوله: ((لا يحل لامرئ أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال)).  
أيها المسلمون:

إذا كان التشفي ممنوعًا، فليس معنى هذا أن يسكت المرء عن حقه، بل إن مطالبته بحقه مشروعته، قال تعالى عن المؤمنين: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصُرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، فليس معنى عفو الإنسان أن يعيش جبانًا عاجزًا عن المطالبة بحقه، بل هذا مباح له، وإنما العفو أمر جائز، وله مواضعه، أما إن رأى الإنسان حقه ينتهك، وجماه يستباح، فلا يسوغ له التدرع بالعفو، بل يطالب بما له من حق، وإلا انتشر الباطل، وكثر الاعتداء وتجراً

الْفَاسِدُونَ عَلَى حُقُوقِ النَّاسِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - وَكُونُوا عَافِينَ عَنِ النَّاسِ صَافِحِينَ، أَصْفِيَاءَ أَنْقِيَاءَ طَاهِرِينَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ  
يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ  
اللَّهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ.  
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

إِنْ ابْتُلِيَ الْإِنْسَانُ بِحُبِّ الْإِنْتِقَامِ وَالرَّغْبَةِ فِيهِ، فَإِنَّ ثَمَّةَ عِلَاجًا لِذَلِكَ وَحَلًّا، وَمِنْ ذَلِكَ  
أَنْ يَسْتَشْعِرَ الْأَجْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ لِمَنْ يَكْظُمُ غَيْظَهُ ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ  
وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>. وَأَنْ يُفَكِّرَ فِي أَسْبَابِ انْتِقَامِهِ، فَعِلَاجُهُ  
بِعِلَاجِ سَبَبِهِ، فَإِنْ كَانَ سَبَبُهُ ضَعْفًا فِي الْإِيمَانِ فَلْيُقَوِّ إِيْمَانَهُ، وَلْيَسْعَ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ  
وَمَرْضَاتِهِ. وَمِنْ عِلَاجِهِ أَيْضًا أَنْ يَتَفَكَّرَ فِي عَوَاقِبِ الْإِنْتِقَامِ؛ كَزِيَادَةِ الْخُصُومَةِ بَيْنَ النَّاسِ،  
وَنَقْضِ عُرَى الْمَوَدَّةِ، وَهَذَا لَا يَرْضَاهُ عَاقِلٌ فَضْلًا عَنْ مُسْلِمٍ، وَمِنْ عَوَاقِبِهِ الَّتِي يَنْبَغِي لَهُ  
أَنْ يَتَفَكَّرَ فِيهَا فَيَجْتَنِبَ الْإِنْتِقَامَ أَنْ الْمُنْتَقِمِ الْمُتَشَفِّي شَخْصٌ يُبْغِضُهُ اللَّهُ، وَيُنْبِذُهُ النَّاسُ،  
فَأَيُّ صَاحِبٍ يَبْقَى لِهَذَا الْمُنْتَقِمِ وَهُوَ لَا يَكَادُ يَفْرُغُ مِنْ عِدَاوَةِ أَحَدٍ حَتَّى يَنْتَقِلَ إِلَى آخَرَ،  
فَإِذَا فَكَّرَ الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْعَوَاقِبِ ارْتَدَعَتْ نَفْسُهُ، وَكَانَ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى أُلْفَةٍ،  
وَأَسْرَعَهُمْ إِلَى صَفَاءٍ وَمَوَدَّةٍ. وَمِنْ وَسَائِلِ الْعِلَاجِ أَنْ يَقْرَأَ الْإِنْسَانُ فِي هُدْيِ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمُرْسَلِينَ، وَكَيْفَ كَانُوا يُعَامِلُونَ الْمُخْطِئَ فِي حَقِّهِمْ، أَكَانُوا يَصْبِرُونَ أَمْ يَنْتَقِمُونَ؟ لَا شَكَّ  
أَنَّهُمْ يَصْبِرُونَ وَيَعْفُونَ. وَلْيَتَذَكَّرْ مَحَبَّةَ اللَّهِ لِلصَّابِرِينَ، وَمَعِيَّتَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ

(١) سورة آل عمران / ١٣٤ .

(٢) سورة البقرة / ١٥٣ .

لِيَتَذَكَّرَ أَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا قَصِيرَةٌ فَانِيَةٌ، فَالْخَيْرُ أَنْ يَشْعَلَهَا الْإِنْسَانُ بِالطَّاعَاتِ، لَا بِالْخُصُومَاتِ وَالْإِنْتِقَامِ وَالْعَدَاوَاتِ، وَلِيَتَذَكَّرَ قَوْلَ رَبِّهِ ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ﴾<sup>(١)</sup>، وَأَنَّ ثَمَّةَ يَوْمًا يُحَاسِبُ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَنْ كُلِّ مَا افْتَرَفَ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، فَإِنَّ أَدْرَكَ الْإِنْسَانُ هَذَا وَأَنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي أَيِّ لَحْظَةٍ، وَأَنَّهُ لَنْ يَنْفَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - بَعْدَ رَحْمَةِ اللَّهِ - إِلَّا عَمَلُهُ، فَإِنَّهُ سَيُبَادِرُ إِلَى تَصْفِيَةِ قَلْبِهِ، وَتَنْقِيَتِهِ مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ حَقْدٍ، وَكُلِّ حَسَدٍ وَبُغْضٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُؤْمِنُونَ - وَكُونُوا أَصْفَى النَّاسِ قَلْبًا، مُتَّحِدِينَ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، اقْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ فِي نَقَاءِ سَرِيرَتِهِ، وَاقْتَفُوا آثَارَهُ فِي حُسْنِ خُلُقِهِ وَسِيرَتِهِ، تُلْفُوا خَيْرًا عَظِيمًا، وَأَجْرًا كَرِيمًا.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلَيْنَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَجِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ،

(١) سورة القمر / ٥٣ .

(٢) سورة الزلزلة / ٧-٨ .

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

وَكَثِبَ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَكَثِبَ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.  
اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ  
أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.  
اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،  
وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيْثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا  
شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي  
ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.  
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ  
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ .